

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

التي لم تقهر حضارة عمرها 1500 سنة تضم بيوتاً مريحة وحكومة وصناعات وتجارة وكتابة وديانة وحضارة أسرع الرعاة العبرانيون المتخلفون إلى اقتباسها ([228]). هو الاحتلال الصهيوني الذي يسخر الآلهة ويحور ويبدل كل شيء لصالحه ومصالحته وبكل السبل . 9- ان الصهيونية هي ذريعة الاستعمار التي أوجدها وغرسها في فلسطين لتحقيق رغباته، ولقد حددت الحركة الصهيونية دور ووظيفة الكيان الصهيوني قبل ولادة هذا الكيان بأكثر من خمسين سنة، ففي كتاب هرتزل (الدولة اليهودية) اعتبر أن سائر يهود العالم يشكلون عناصر غريبة في مجتمعاتهم وأن لهم قومية خاصة ومن أجل حل مشاكلهم يجب تهجيرهم إلى منطقة خاصة ولتحقيق هذا الهدف طالب اليهود الأغنياء والفقراء بالوقوف إلى جانب الأقوياء والجبابرة في العالم لأنهم وحدهم القادرون على المساعدة في تشييد الدولة اليهودية وحدد هرتزل وظيفة الكيان الصهيوني في كتابه بقوله (نبني من أجل أوروبا مخفراً أمامياً في فلسطين للوقوف ضد آسيا وسيكون هذا المخفر طليعة العالم المتمدن ضد البربرية) وذكر أن هذا الكيان سيشكل الجدار الفاصل بين العرب في آسيا والعرب في شمال إفريقيا ووضع المرتكزات الأساسية : 1- تنظيم اليهود في سائر دول العالم وربطهم بالحركة الصهيونية. 2- تهجير اليهود إلى فلسطين واستعمارها. 3- طرد العرب من أراضيهم والتوسع على حسابها. 4- العمل في خدمة مصالح الاستعمار الغربي في منطقة الشرق الأوسط والعالم